



مِلاكة المِراة

وفاء امرأة

من شهرات النساء : ايلين ماسيوري

باندي مترام : أنشودة البراهمة الوطنية

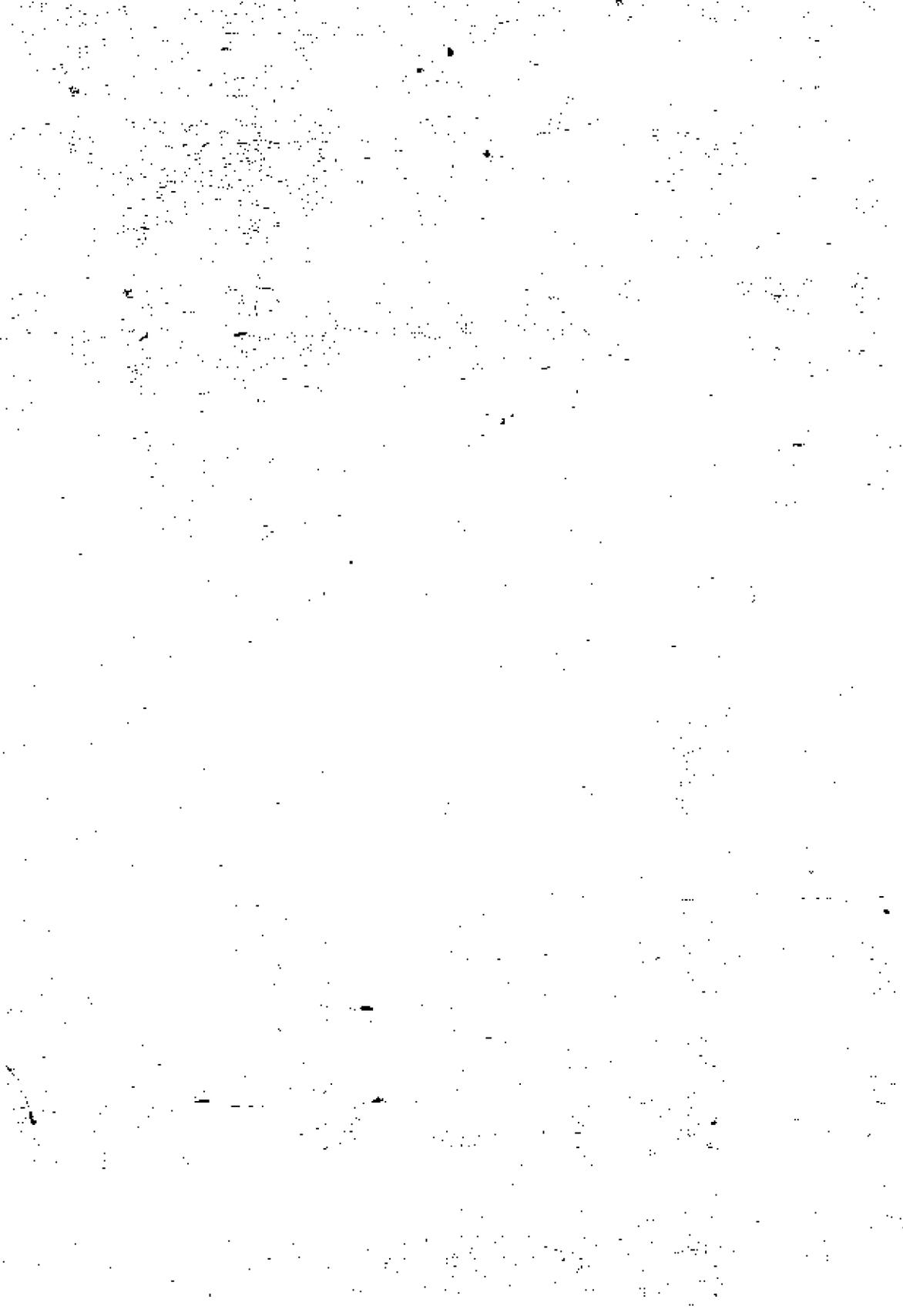
الطفل ومرآة نوحه

قواعد ذهبية : لمن يريد أن يحفظ صحته

أقوال في المرأة

تحرر هذا الباب وتعرف عليه
السيدة أنصاف عصمت





وفاء امرأة

أذاني السجين رنم ١٠٠ من اغنامه نسمع الطيب يقول لمساعدته فقد ضاعت جهودنا سدّي يا جاك ، فلا يمضي وقت طويل حتى تقبض روحه الى بارئها .

وأنتك السجين بيد الطيب الكهل وطلب منه أن يقترب ليتمضي ليه بقصة حياته للمذبة ، قال : أيها الطيب إن الذي يرقه أمانك ليس برجل كما يظن الجميع ، بل أفا امرأة ... امرأة ضعت بحرّيتها ثم بحياتها في سبيل من أحببت .

وذعر الطيب من فوطا وهم بأن يكشف من جسدها لتتحقق من صحّة قولها غير أن ماري رجته أن تقرت قليلاً حتى تقص عليه قصتها .

مات أبوها وهي مازالت في مقتبل العمر فأخذت أنها تشقى وتكد في سبيل توفير قوتها لها ولأبنائها ، غير أنها أصيبت بمرض أضعفها فأصبحت لا تقوى على العمل .

ونزات ماري الى مضار العمل لتعول أمها المريضة فالتجفت بحانة من حانات الليل . ولم يمض وقت طويل حتى وتمت في حيدرآباد شتى استحوذ على قلبها فأصبحت لا تقوى على فراقه وبناء القدر انقاد أن ينص عليها حياتها الطادنة فيقابلها شاب يحاول أن يوقها في حائله ولكن بغير جدوى ، ولما شعر رومند عشيقها بقوة منافسه ، تحمدها وطلب منه أن يبارزه وقتل رومند الماشق الذخيل ، ولكن البوابس قبض عليه وأرسله الى جزيرة الشيطان .

وقفت ماري تودّع حبيبها وهي تذرف الدمع على فراقه ثم قالت له سوف أفتك من السجن يا حبيبي ولراودى ذلك بحياتي .

ومرّت الليالي والأيام وماري لا تزال تفكر في طريقة تمسكها من تنفيذ وعدها التي قطعت على نفسها ، وأخيراً استطاعت أن تفعل الى جزيرة الشيطان ووصت خطتها بأن يتسلل رومند تحت جنح الظلام بعد أن يفاوض حارسه ويهرب الى الشاطئ حيث تمده زورقا ينقله إلى أرض السلام والحريّة .

قاد رومند حارسه وتمكن من الحُرب . غير أن ماري فأخبرت عن مواعدها فقبض عشيقها ثلاث ليالٍ في ممتنع يبعد قليلاً عن الجزيرة .

ولاحظ الحراس اختفاء رومند فأخذوا يتفقدون أثره ويبحثون عنه هنا وهناك، وفي الأعراس التي تجب بالنسج، غير أن ماري لحقت به في اللحظة الأخيرة. ولما شعرت بالتقارب الحراس منها نبتت ملائمة بلطفه وأعدته ملائمتها.

وأخذ رومند طريقه أن الحرية بينا شعرت ماري بعدم قدرتها على الفرار ومتابعة السير فتظاهرت بأنها النسيج الخائب وقبض عليها الحراس.

وذات ماري الأمرين في سجنها بعد أن فقدت حرمتها وظلت تعمل في السجن أعمال الرجال فتارةً تنظم الأحجار، وتخرى تحمل الأثقال، وتعمل غلظة الحراس مدة طويلة، غير أنها وجدت في سجنها ما يتخفف طبيها وحدها. فقد وقعت في غرام حارس يدعى ادي لم يكن أحد غيره في جزيرة الشيطان يعرف حقيقة أمرها.

ولاحظ السجناء أن هناك علاقة مريبة بين رومند والمؤرم وبين الحارس يدعى كما شعرت ماري بأنها مهددة بالفضيحة بسكيات تفكر دائماً في الانتحار خوفاً على حبسها الجديد الذي أعدها حبسها. لأول ادي لم تسمع عنه خبر بعد أن أنقذته وقدمته بنفسها. ولكن يدعى تفكر من تهمة رومند وباشدهما الآن لتسلم لمواجهتها ما دام مستمداً الآن يعترف بأنه وإن تحمل في هذا السبيل كل ما يحدث.

ومرت الأيام وما زالت ماري تفكر في مستقبل حبسها عند ما تتكشف حقيقة أمرها غير أن الأقدار شاءت أن تنقذها من التضيعة.

فقد عقد السجناء المزمع فيما بينهم على أن يقوموا بثورة في وقت معين طالبين الخلاص من الحراس وإحاطةم والنجاة بحريتهم، وقد أخذوا هذا القرار عن رومند (ماري) وسليم لما لاحظوه من علاقة الصداقة بينه وبين الحارس يدعى.

وهب نسجورون يتفقد الحراس ويحضره القيود، وحظت ماري بأمر الثورة فأصرحت تريد الانتحار. عن الحراس فوصلت ثية في الوقت المناسب إذ كان أحد السجناء يهم بأن يهوي عليه بحجرة تلتفت هي هذه الضربة اتفاقية.

وسكنت ماري عن الكلام ونظرت إلى الطبيب نظرة يسئها من جراحها الدامية ألم مبرح، ثم أمسك يد الطبيب وقتئذ: إن نشوة الفرح التي تمررني مستحطني أتعمل آلام الموت وحسابه وقد أتقدها منه.

من شهيرات النساء

إيلين سالسبوري

زحف الملك إدوارد الثالث على رأس حملة تأديبية، بعد أن اشتد خطر الصراعات الاسكتلندية التي كانت تهدد حدود إنجلترا، وكثيراً ما كانت تغير في البلدان الواقعة على الحدود الإنجليزية تنتقل سكانها الآمنين وتذهب كل ما هو ثمين.

وسار الجيش الإنجليزي حتى وصل إلى قلعة سالسبوري التي حاصرتها العصابات الاسكتلندية فترة طويلة من الزمن، كما وقع قائدها الكونت سالسبوري أسيراً في قبضة الصراعات الاسكتلندية، ولكن زوجه إيلين ظلت تدبر القتال وتضع الخطط الحربية بدلاً من زوجها الأسير، كما أخذت تبث روح الاستعداد والاستبسال في رجالها، حتى وصلت الجيوش الإنجليزية وعلى رأسها الملك إدوارد الثالث، فتفكك الصراعات العديدة وتمكن من فك الحصار عن القلعة.

وأمر الملك رجاها بأن يضربوا معسكرهم من حول القلعة، حتى أن ينزل عند إيلين حينئذ هو وبعض قواد النظام حتى يزول خطر الصراعات الاسكتلندية تماماً ويسود السلام وتعود النمايينة.

ورحبت إيلين بقدوم الملك وأقامت مأدبة فخورة عند التمرير الملك تقبلتها ولم يكن الملك قد رأى إيلين من قبل فما كادت تتناول عليهم قاعة الضعفة وقد أوقدت كل ما هو قائم وثمين، ثم كشفت عن حياضها وسحر عورتها، حتى أخذ الملك يجالسا فرأح يتقرب إليها ويدبر حذيقه في مواضع شتى، حتى انتهى إلى التحدث عن الحب، والسلطة والقدرة!!

وشعر إيلين ببدور في خلد نفسها الكريمة فأستغثت أشد الأستغاث لصاحب الملك وسأدها فكران الملك فجهز زوجها القوي لولاد تمكن الصراعات الاسكتلندية من تبيد عاصمة ملكه.

وما ان انتهت التأديبة حتى طلب ادوارد الثالث من سيدة القلعة ان تقابله في الحديقة .
وفي خلوة ونحت شجيرة مورقة منمرة جلما يتعدنان عن الطيعة ولكن ايلين
لاحظت اوتباك الملك ، وفهمت ان هناك شيئاً آخر يريد الملك ان يفرض اليها .
وأصرت الملك بيد ايلين وأخذ يصارحها بمقدار الحب الذي يكنه قلبه نحوها من أول
نظرة ، وانه لن يبرح هذا المكان ولن ينجي زوجها من الأسر إلا بعد ان يفوز
بوعده منها .

ورقت المرأة ، ثم راجعت خطوات ونكست رأسها ثم قالت .

« مولاي صاحب الجلالة : بالرغم من انك تريد ان تمنح الآذى والعار بأسرة بذلك
في سبيلك كل فاله وقبيره ، فانني لأريد ان ألحق بك آية احانة ، ولذا فإني سأخذ كل كلمة
تقررت بها على محمل المزاح لا الجيد »

وانابت الملك حيرة عند ما سمع ردالم يكن في السهبان ، فأمرق قلبه ثم قال : ولعل
إذن الشطرنج ، ثم خلع خاتماً ثميناً من يده وقال : « ضعي شيئاً في مقابله هذا الخاتم
وسنذالك عليهما ، وهما لن يبرح »

فتأنت ايلين : ومن أين لي بشيء يوازي في قيمته هذا الخاتم الثمين ؟

فأجاب الملك ضعي أي شيء مهما كان تافهاً ، وأجابت ايلين رغبة الملك فختمت خاتماً ثميناً
من يدها ووضعت بجانب خاتم الملك .

وأدركت ايلين ان الملك يحاول جاهداً ان يخسر الرهان لكي يترك لها خاتمه تذكراً
وأملأ في ان تذكره ايلين كما نظرت الى خاتمه في أصبعها .

وانتهى الدور بأن خسر الملك كما كان يريد فأخذ خاتمه من فوق المنضدة وحاول ان
يضعه في أصبع ايلين ، ولكنها سحبت يدها قائلة : « لا يسعني يا مولاي ان أقبل هذه
الطدية » . وظهرت عليها علامة الغضب فبادرها الملك قائلاً : « انك تتعمدين اختفاري . أنت بيت
إني سيد البلاد وسيدك ، وأرادت ان أفد في كل مكان » ؟

فكانت ايلين : « إني أحل ذلك يا مولاي ، وتراني دائماً مستعدة لتدنيك علي ان لا يكون



شکل ۱ -



شکل ۲ -

أحدث أزمة فصل الحروف



شکل ۳ -

أحدث أزياء
فعل الطرف



• شكل -



شكل - ٤

شكل - ٤

في ذلك ما يسيء الى سميتي ومهنتك ويلحق طاراً بشرفي وشرفك .

« ولكنني أريد أن تأخذني هذا

الخاتم تذكراً مني قبل رحيلي . »

« إن ذكرى شريفتك ليقدمني هي

أمن ما أحفظه كذكرى ، وأرجو أن

لا تعينني الى هذه الذكرى شيئاً مادياً

يشتره جماعاً . »

وشعر الملك بأنه أندم على فعله شعاعاً

وعزم على أن يكرر عنها على مدى الأيام .



وفي الصباح رحل الملك ليهاجم أعداءه

فأزول بهم هزيمة متكررة ووفاته الاحتمار

بأن السارقت زوج ايلين ما زال في قبضة

الاصدقاء ، وإنما يطالبون مبلغاً ضامناً قديماً

عنه حتى يطلق سراحه .

ودرج الملك الى القلعة ، ولكنه لم يثقاً

أن ينزل شيئاً على ايلين ، بل أرسل اليها

وصيراً ليقلها هذه الاخبار ويطمئنها بأنه

سيأمر بفتح القديفة حال وصوله الى طاعمة

ملكه ليتلقوا صباح زوجها الكونت

الشرعاج .



وربكك برعبه غدفع القديفة وأنتد

من الأسر زوج المرأة التي أحبها ولمع

فيها فتأبكت حسه وطعمه بأنسة وأبلة

وحافقت على شرفها دون أن تخشى بشئ

الملك وعتبه .

بأندي مترام

أندودة البراهمة الرطبية

المندودة البراهمة من أشد الامم نطقاً برطنهم

ولهم أندودة يسمونها « بأندي مترام » سخاعا

بأنسلامك بأننا « أندوها في أنشاء

توتهم على الانجليزية سنة ١٩٠٥ وكان لها

تأثير عظيم في توسيع هذا لغتها :

« اسجد لك يا أمه . القنية بالانهار

والانهار ربح الجنوب للمشي . خذواك خضر

بالحصد . الملك تشتمع بدور الفبر المضي تكلتك

لاشجار الزهرة . ابقائك بالثاني كالشور .

ضوتك رخير وأناقك نقاط كالجوهر البراق .

أنت تمدني حباتنا . أنت تجدين الاصدقاء

وتظروني الاعداء . أنت متقلدة شعبي . اسجد

لك . أنت الحكمة . أنت الدين . أنت اللطيف .

من أنت سيم قوتينا ومجري أنفاسنا . وقرة

سواعديا نصيبنا لك في حياتنا . إلك إلة

« دفا » تحبان عنرة أمه بيديك . أنت

« تكشور » (إلة السادة) تميمي في بحيرة

الميتوق . أنت سارة سواني (إلة النمر) .

أسجد لك أيها الام الطاهرة الجيدة الناسة

المحاسة الزيادة بالجوهر » .

ومن أروع الأشياء في الصلاة ما يلي :

« يا إلهي . إلك كثير الاسماء بلا رسم .

كثير الاشكال بلا شبي . العامت وأصواتك

مثل آفانق . أقبيل حلاقي في خلال كل درة

من ذرات الوجود . ارتق بربك الأرض

القديفة ميت القديدين والارار . أرض التلال

الباركة والدماري للقدسة والاحراج القديفة

للأطلة ، والسبول الفبيحة للشرطة . إلهنا مجد

انشرق القديم وما كنت . يا طننا ومستط

دقوسنا . يا بلاد الهند . لتألف شعوبك

ويكرم يمشها بعداً همدوم وسكية . أمنحها

يا إلهنا السلام الذي لا تقدر التورك أن تمنحه .

أعطيها السادة التي تجوز انثوية عننا . لعل

كل واحد انفسه والجميع . يشتمل ويبيع أناس

يشتملون . يمش ويبيع الناس يمشون » .

أنطوف ومرحلة نمو

من الخامسة إلى الثامنة عشرة

هذه مرحلة إتقان بتغيرات والمهارات الفورية والحركية والعقلية السابق اكتسابها .
 وبهذا تنتقل هنا تدريجياً من مرحلة اكتساب إلى مرحلة الاتقان . والطفل في هذه المرحلة
 ثابت ، قليل المشكلات الانفعالية ، كثير النشاط . ويميل في منتصف هذه المرحلة إلى
 الانتقال من مرحلة التخييل والاهتمام والتسويل إلى مرحلة الواقعية ، فالطفل من سن ٥ إلى
 سن ١٢ يخطو خطوات عملية ، واقعية ، عقلية وفرقة من النشاط . ويميل إلى جمع الأشياء واستخدامها ،
 وتمسكها . ويميل ميلاً شديداً إلى الملكية التي تبدأ تنحرف قليلاً عن ذلك بكثير ، ويتجه قرب
 نهاية المرحلة إلى التمسك بالملحقات المنظمة ، بيد أن كان يميل ميلاً شديداً نحو ذلك مجرد
 الاحتياج من هم في سنه . ويحب التنافس والتفاخر في الجدية والحركة بتدريج خاص
 ولما كانت هذه المرحلة مرحلة إتقان لما سبق كسبه من حركة ولغة وتفكير ، فيمكن
 الانتشار في المدارس من دروس الأشغال ، والموسيقى ، والفن ، والأشغال ، والآداب
 الجدية ، والرفص والتجميل . وغير ذلك . فهذه كلها تشبع في نفس الطفل الحاجة إلى
 الاتقان والتنافس والشعور الواقعي بال نجاح .

ويضم بعض الباحثين هذه المرحلة من سن ١٢ : إحداهما تنتهي في سن الثامنة ، والأخرى
 تنتهي في سن الثانية عشرة تقريباً . والمرحلة الأولى استمر أو المرحلة السابقة فهي كما قلنا
 مواصلة تنمو الحركي ، ودراسة فهم العالم المحيط بتناصره المادية والاجتماعية ، وهي مرحلة
 يبدأ فيها ظهور بعض مبادئ الاعتقاد والاتقالي . وأما المرحلة الثانية التي تبدأ في سن
 الثامنة وتنتهي في العاشرة . فهي مرحلة استقراري في النمو الجسدي ، واستقرار في الحياة
 الانفعالية . وهي مرحلة إتقان المهارات الحركية ، والوظيفية ، وتكون فيها القدرة على
 الاستفادة من المراتب والتكرار كبيرة جداً . وهي كما قلنا مرحلة واقعية ، والاصرار على
 التمسك بالحقيقة فيصنف عنها التلذذ من اللعب الانهائي . ويبدأ الاهتمام باللعب والتسويل
 القريبين من الواقعية . والطفل في هذه المرحلة يحب اللعب الجمعي ، ولو أنه لم يلعبهم باللعب
 الجمعي المنظم في شكل فرق اهتماماً كبيراً إلا في آخر هذه المرحلة . وتبدأ الانبجاعات

الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالطامة أو التمية أو الميل للمساعدة أو الميل للحزن أو الميل الاستبدادي أو حب التهمك أو غير ذلك وهي مرحلة قلبه المشكولات في العادة إذا

سن التاسعة . ولذلك يرى علماء النفس أن الفكرة القديمة القائمة على أن يحفظ الطفل حقيقاً أيضاً كثيراً من سوء التصرف في هذه المرحلة ، خصوصاً قبل المباشرة فكرة خاطئة، ويجب الاستناد

قومت بالمرحلة التي قبلها والتي بعدها ولكن المشاكل لا تثبت أن تقدر إذا أهملنا خصائص الطفل في هذه المرحلة من ميل إلى الصكف والمسرعة والتجول والتخبط والطرف والمساعدة والتمسك بالعالم الخارجي من موال وشخصيات احكاماً لم يسبق له عنده

قواعد ذهبية

من يريد أن يحفظ صحته

- ١ - أنت المشرفة عن صحة اولادك واهل مزك وطبك أن تحليم على اتباع النصائح التالية :
- ١ - احب الأكل ثلاث مرات في اليوم وفي أوقات معينة . وجعل طعامك خفيفاً
- ٢ - الاقتصاد في ألوان الطعام . وضع الطعام جيداً وتحاشي الاطعمة التي تلك المدة .
- ٣ - عدم تناول شيء من التبنات التي تحير المية مثل المحمرات والاشربة الروحية أو الاقوية ونحوها إلا نواه عنده الحاجة إليها .
- ٤ - عدم تناول شيء بين وجبات الطعام .
- ٥ - الاكثار من النوم شفاءً أو الحضر سيقاً
- ٦ - الراحة بعد الطعام بالاعتدال قليلاً .
- ٧ - اجتناب البرد بعد الفداء .
- ٨ - الاعتدال في التعطف في كل شيء .
- ٩ - النوم مبكراً .
- ١٠ - الانجاب الرياضية مرمياً .
- ١١ - تجنب التعاطف لطيفة بضر الامكان
- ١٢ - الاهتمام بالنظافة اليدوية .

على السعد والتفكير وعلى الفداكرة الخلقية وعلى تحفيز الطفل لتعمل والتكوار عن طريق مبهمة ومصادر الشوق لديه

المرحلة من سن ١٢ الى سن اربعة

تنتهي انظرولة طاعة عند سن اربعة عشرة ، أو الثانية عشرة تقريباً ويبدأ الفرد يدخل بعد ذلك في دور جديد تظهر فيه تغيرات كثيرة يستجيبها فنانر ويستجيبها حتى . ومن النظيرات انما حرة مثلاً ، استمالة القامة وبدد نمو أنمو

ويعاها النمو الجسماني في هذه المرحلة يجعل الطفل حسن الصحة قليل التعب للتعب شديد قليل الحركة والنشاط ، قدراً على

التحمل وسرعة تعمل ساعات طويلة . أما من الناحية العقلية فكل القوى العقلية من تذكر وتفكير واتباه وغير ذلك تبدأ تنضج في هذه المرحلة خصوصاً بعد

على العاريز وعلى الشفة انما عند الوقت ، ويومر الشر كتمت عن العامة وحول الأعضاء التناسلية ، ونحت الأبطيز عند كل من الولد والفتاة ، وتتمر بهض أعضاء الجسم بنسب

وينتج من هذه المظاهر وما يشابهها حساسية شديدة في انفسه وحالات انقبالية تحتاج ال رعاية .

فبعض البنات والأولاد يخافون على

أنفسهم خوفاً شديداً إذ يظنون أن هذا النسوة قد يتمر استمرراً مطرداً .

وبعضهم عثرون على أطراف أصابعهم حتى لا يرجسوا المنكأ و يرجحوا من شدة

وبعضهم لا يجرأ على التسلك أمام الناس لمدم تتهم في أصواتهم ان كانت مستخرج وقيمة وغير وقيمة .

وخلاصة القول ان العقل في هذه المرحلة ينتقل من الخفولة الى اكتمال النسوة .

ونلي هذا الامر

الواقع بين المرحلتين يمر التقل في دور المراهقة والبلوغ وهي مرحلة مليئة بالصعاب بالنسبة للناسيء ، ويكون فيها التردد في أشد الحاجة الى المعونة من حوله .

مختلف من النسب التي كانت تنسبها قبل ذلك ، والذين عند البنت نال من هذا النوع من النسب ومن الظواهر الخاصة بدء تفضم الصوت عند التيق ، ومرحلة الانتقال يتكسر

فيها الصوت عادة بين الرفع وغير الرفع .

أما التغيرات الخاصة فأهمها ما يطرأ على

بعض الغدد من ضمور كما يحدث في الغدة

التيموسية والتيموسية وما يطرأ على بعض

الغدد الأخرى من نمو ونشاط كما يحدث في

الغدة النخامية والغدد التناسلية . وانزالات

الغدد وتجميع إليها التغيرات الجسمية

الظاهرة التي أشرف إليها كما يرجح كثير من

الظواهر النفسية التي تظهر في هذا الدور .

وهذه المرحلة على

وجه العموم مرحلة نمو سريع في الوزن ، والنمى ، ويستجيبها مؤقتاً شيء من وعورة الحركة وفقدان بعض الشدة والتوازن في الحركات .

أقوال في المرأة

— تأتي للمرأة من أجل امرأة أخرى .
وتزوج لأن غيرها سبقتها الى الزواج .
وآسى بمنزلة تبدو نظيفة أمام زائراتها .
ولولا هذا لكان للمرأة شأن آخر .
« حول كوراي »

— للمرأة خلق عجيب ظاهراً ...
أنها تريد نرواً تلياً ليها البرد في الشتاء .
وتجأني يخرج بجراروب من الحرير المتيف
التفاف وحذاء مكتوف .
« حفزي ليل »

— من صائب الزمن أن للمرأة خلفت لكي
تحت الى آرائه في كل موضوع .
« بولتين »

— من صائب الزمن أن للمرأة تدرسه
على ارجل الخفافه إذا أرادت الشرط عليهم .
أما إذا بحثت عن الطرفاء فلها نظير بأحدم .

— يقول الفرنسي : أنا أعرف ثلاثة إذا تليها
والأمر بي إذا ضريبها . والآنحلي إذا عثرت
له طرف جنب اليسرى — أما اللعز فيؤكد
ممرته لآلة فتاة قابلت نشراته نظرائه ومن
مظه من الكافد .

جوليا دانون